

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
إدارة التعليم بمحافظة ينبع
قسم الإشراف التربوي

بحث إجرائي بعنوان:

أثر التعلم الذاتي في رفع مستوى التحصيل الدراسي وزيادة الدافعية
لدى طالبات المرحلة الثانوية (الصف الأول ثانوي) في مادة الحاسب الآلي



المعلمة:
أريج الرويثي

المشرفة التربوية:
ولاء مسعود

ملخص الدراسة

بحث اجرائي بعنوان (اثر التعلم الذاتي في رفع مستوى التحصيل الدراسي و زيادة الدافعية لدى طالبات)

و قد صيغت المشكلة في السؤال الرئيسي التالي:

ما اثر التعلم الذاتي في رفع مستوى التحصيل الدراسي و زيادة الدافعية لدى طالبات المرحلة الثانوية

و قد استخدمنا الاختبارات و الاستبيانات و الملاحظة لجمع المعلومات و تكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الأول ثانوي بالثانوية التاسعة بينبع البحر و كانت تهدف الدراسة الى:

- حل مشكلة انخفاض التحصيل الدراسي و الدافعية عند بعض طالبات المرحلة الثانوية
- معرفة اثر التعلم الذاتي في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى بعض طالبات المرحلة الثانوية
- معرفة اثر التعلم الذاتي في زيادة الدافعية لدى طالبات المرحلة الثانوية

و اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي:

- ان التعلم الذاتي له تأثير إيجابي في التحصيل الدراسي للطالبات حيث انه رفع مستوى التحصيل الدراسي لهن.
- ان التعلم الذاتي له تأثير إيجابي في دافعية الطالبات فمن خلال الاستبيان و الملاحظة اتضح لنا ان الطالبات زادت دافعيتهن عندما تعلمن بطريقة ذاتية.

و اهم التوصيات التي توصلت اليها الدراسة:

- تدريب المعلمين بالطرق و الأساليب و الأنشطة التدريسيه الممارسة في الحصة الدراسية لمساعدة الطلاب على التعلم ذاتياً و كيفية اكسابهم مهارات التعلم الذاتي.



- توفير المناخ المدرسي المناسب لمساعدة الطلاب على ممارسة أساليب التعلم الذاتي بالحرص الدراسية.
- معرفة العلاقة بين التعلم الذاتي و متغيرات أخرى و تأثيره عليها.
- اجراء المزيد من الدراسات و البحوث بهدف استقصاء اثر التعلم الذاتي في التحصيل الدراسي و دافعية الطلاب في المراحل الدراسية الأخرى.

الفهرس

| رقم الصفحة | الموضوع |
|----------------|-------------------------------|
| ٥ | المقدمة |
| ٦ | أهمية البحث، الإحساس بالمشكلة |
| ٧،٨ | مشكلة الدراسة |
| ٩ | هدف الدراسة |
| ١٠ | مصطلحات الدراسة |
| ١١،١٢،١٣ | الدراسات السابقة |
| ١٤،١٥،١٦،١٧ | الجزء النظري |
| ١٨،١٩،٢٠،٢١،٢٢ | النتائج و تحليلها |
| ٢٣ | التوصيات |
| ٢٤ | المراجع |
| ٢٥ | المرفقات |

المقدمة

يجمع عدد من الباحثين و المهتمين بالتعلم الذاتي على ان التعليم و التعلم الذي يدوم اثره بشكل كبير هو ما تعلمه الطالب بنفسه و المعلم فقط موجه له، حيث يأخذ المتعلم فيه دوراً إيجابياً. ان التعلم الذاتي كان و ما زال يلقي اهتماماً كبيراً من علماء النفس و التربية بإعتباره أسلوب التعلم الأفضل لأنه يحقق لكل متعلم تعليماً يتناسب مع قدراته و سرعته الذاتية في التعلم و يزيد دافعيته للتعلم بالإضافة الى انه يدرب الطلاب على مهارات حل المشكلات و يوجد لهم بيئة خصبة للابداع .

حيث قال احمد اللقماني:- " أن التعلم الذاتي هو الأسلوب الذي يعتمد على نشاط المتعلم بمجهوده الذاتي الذي يتوافق مع سرعته و قدراته الخاصة مستخدماً في ذلك ما اسفرت عنه التكنولوجيا كالمواد المبرمجة و وسائل تعليمية و أشرطة فيديو و برامج تلفزيونية و مسجلات و ذلك لتحقيق مستويات افضل من النماء و الارتقاء و لتحقيق اهداف تربوية منشودة للفرد " و أكدت دراسة

"شנק وارتمر" Schunk & Ertmer1999 تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التعلم الذاتي عن طريق الانترنت، وكل من التحصيل الاكاديمي والكفاءة الذاتية، تكونت العينة من (44) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين التعلم الذاتي عن طريق الانترنت وبين كل من التحصيل الاكاديمي والكفاءة الذاتية لدى الطلبة.

و بذلك نستطيع مواجهة الكثير من المشكلات و التحديات التي يواجهها التعليم في عالمنا المعاصر و جعل التعليم اكثر فعالية و اننا في هذا البحث عمدنا للتعرف على اثر التعلم الذاتي في التحصيل الدراسي للطلبات و زيادة دافعيتهن لدى التعلم خاصة طالبات الصف الأول ثانوي في مادة الحاسب الآلي.

أهمية البحث

وقد أكد العديد من الباحثين أهمية التعلم الذاتي وضرورته المتزايدة بتزايد المعلومات، فقد جاء ضمن توصيات مؤتمر " التعلم الذاتي وتحديات المستقبل " الذي عقد في القاهرة في مايو (2003) ضرورة بناء قدرة التعلم الذاتي لمواجهة تحديات التعليم ومشكلاته، ومواجهة تداعيات العولمة ودخول عصر ا نتاج، وتأكيد أهمية التعلم الذاتي في تكوين الشخصية السوية والارتقاء بها(حافظ، 2003: 331). ويرتبط التعلم الذاتي بذلك النوع من التعلم الذي يجعل الفرد يغير في سلوكه وأدائه بناء على رغبته، ووفقا لاستعداداته وقدراته، وبناء على دافعيته نحو إحداث ذلك التغيير في سلوكه طبقا للطريقة التي يعتمدها، والنمط الذي يميز عملياته العقلية (غبان، 2001: 2322) كما كشفت نتائج دراسة Parineeth (٢٠٠٧) أن التعلم الذاتي الموجه ساعد الطلبة على فهم الأفكار والمفاهيم والتحصيل بشكل أفضل. وقد لوحظ زيادة دافعية الطالبات للتعلم في الحصص الدراسية عند استخدام أساليب و استراتيجيات التعلم الذاتي

الإحساس بالمشكلة:

وتكمن أهمية الدراسة في أهمية التعلم الذاتي بوصفه احد الأساليب التدريسية التي تساهم في حل مشكلة انخفاض التحصيل الدراسي و الدافعية لدى طالبات المرحلة الثانوية و يمكن تحديد أهمية الدراسة فيما يأتي:

- أهمية تعلم الطالب بنفسه حيث ان اكتساب المفاهيم و الأفكار بطريقة ذاتية قد تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب.
- نظراً لما لوحظ من عزوف بعض الطلاب عن حضور الحصص الدراسية و عدم وجود دافعية للتعلم فأن التعلم الذاتي قد يزيد من دافعيتهم.
- قد تزود المعلمين ببعض أساليب و استراتيجيات للتعلم الذاتي.

مشكلة الدراسة

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي

ما هو اثر التعلم الذاتي في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات وزيادة دافعيتهم للتعلم

و يتفرع منه عدة أسئلة فرعية:

١-هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أساليب التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية تؤثر على التحصيل الدراسي

٢-هل يمكن للتعلم الذاتي ان يزيد من دافعية الطالبات نحو التعلم

فرضية الدراسة

التعلم الذاتي يرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات و يزيد دافعيتهم للتعلم

عينة الدراسة:

طالبات الصف الأول ثانوي في الثانوية التاسعة بينبع البحر

طرق جمع المعلومات:

الأختبارات

الاستبيانات

الملاحظة



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
إدارة التعليم بمحافظة ينبع
قسم الإشراف التربوي



الفترة الزمانية:

تم جمع البيانات بالفصل الدراسي الثاني عام ١٤٣٩

الحدود المكانية:

الثانوية التاسعة بينبع البحر



هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الى

- حل مشكلة انخفاض التحصيل الدراسي و الدافعية عند بعض طالبات المرحلة الثانوية
- معرفة اثر التعلم الذاتي في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى بعض طالبات المرحلة الثانوية
- معرفة اثر التعلم الذاتي في زيادة الدافعية لدى طالبات المرحلة الثانوية

مصطلحات الدراسة:

التحصيل الدراسي: انجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة ، ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء أكان في المدرسة أو الجامعة ، ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين أو الاثنين معا.

ويعرف الدكتور فاخر عاقل كلمة التحصيل أنه "اكتساب و هو الحصول على المعارف و المهارات

-أن "التحصيل الدراسي هو مجموعة الخبرات المعرفية و المهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها و يحفظها و يتذكرها عند الضرورة ، مستخدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم و الانتباه و التكرار الموزع على فترات زمنية معينة ، و القدرة على فهم الدروس و استيعابها يربطونه أيضا بالنتائج المحصل عليه .

الدافعية: هي قوة داخلية لدى الفرد والتي تقوم بتحريك سلوكه وتوجيهه؛ حتى يحقق غاية ما تعدّ مهمّة بالنسبة له سواء كانت معنوية أو مادية.

و تعرف الدافعية حسب وجهة نظر التربوية صفاء الأعسر على أنها الرغبة التي تدفع الشخص للنجاح وتحقيق مستوى تربوي معين، أو كسب التقبل الاجتماعي من الأهل والمدرسين، مما يدفعه لتحقيق أكبر مدى ممكن من الأداء.

الدراسات السابقة

1. دراسة مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي ١٩٨٩:

عنوان الدراسة (التعلم الذاتي و تطوير المناهج و أساليب التدريس في دول الخليج العربي)

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي و كانت اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة اكدت على أهمية التعلم الذاتي و ان التدريس بطريقة تقليدية يفتقد للمرونة و يدعم سلبية المتعلم و يقوم على جهد المعلم و نشاطه و يجب على المعلمين اكتساب مهارات و كفايات التعلم الذاتي.

2. دراسة حسن حسين جامع ١٩٨٦:

عنوان الدراسة (التعلم الذاتي و تطبيقاته التربوية)

تهدف الدراسة الى تصميم و إعداد برنامج تعليمي بأسلوب التعلم الذاتي في شكل حقيبة تعليمية. و قام الباحث في هذه الدراسة بتصميم برنامج تعليمي بأسلوب التعلم الذاتي في شكل حقيبة تعليمية بإعتبارها احد أساليب التعلم الذاتي و معرفة اثارها عالتحصيل الدراسي و يستفاد من هذه الدراسة في معرفة بناء الحقيبة التعليمية و اهم مكوناتها و كيفية استخدامها في التدريس بالتعلم الذاتي بإعتبارها احد اساليبه و معرفة اثارها في التحصيل الدراسي للطلاب

3. دراسة محمود عباس عابدين ١٩٩١:

عنوان الدراسة (التعلم الذاتي بين الفكر و التطبيق)

دراسة تحليلية لآراء معلمي المرحلتين الإعدادية و الثانوية في سلطنة عمان

تهدف هذه الدراسة الى تحديد تعريفات التعلم الذاتي الأكثر تفضيلاً لدى المعلمين و الأساليب و الأنشطة المرتبطة بالتعلم الذاتي و التي يتبعونها في مدارسهم.

و من اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان التعليم بالوسائل السمعية و البصرية و التعليم بالكمبيوتر من أساليب التعلم الذاتي فضلاً عن استخدامها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

4. دراسة "يونس (١٩٩٠):

تهدف الدراسة الى تجربة التعلم الذاتي لتنمية التفكير و الاعتماد على النفس و اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ارتفاع نسب التقديرات في التعلم مع تقارب في نسب النجاح بين التعلم الذاتي و التعلم التقليدي و أن التعلم الذاتي اقل كلفة و ان الطالب عندما يتعلم ذاتياً تزيد ثقته بنفسه و قدراته كما بينت الدراسة رغبة معظم الطلاب في التعلم بطريقة ذاتية.

5. دراسة "روسيل وليبين" (١٩٩٤):

هدفت الدراسة الى قياس المستوى التعليمي لدى المتعلمين ذاتياً في برنامج لغات. و كانت النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان التعلم الذاتي ساعد المتعلمين على اكتساب الثقة بالنفس في تعلم اللغة كما مكنهم من تقييم انفسهم و ارتفع مقدار التقدم الذي حققوه في تعلم اللغة.

6. دراسة "آبلاردولبيشتر" (١٩٩٨):

تهدف الدراسة الى الكشف عن لعلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً و كل من التحصيل الاكاديمي و الجنس و التخصص . و كانت النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التعلم المنظم ذاتياً و التحصيل الاكاديمي لدى الطلبة.



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
إدارة التعليم بمحافظة ينبع
قسم الإشراف التربوي



7. دراسة "سوي-كو" (٢٠٠٤):

تهدف الرسالة الى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التحصيل الاكاديمي و التعلم المنظم ذاتياً. و كانت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التعلم المنظم ذاتياً و التحصيل الاكاديمي في مواد القراءة و الرياضيات و العلوم.

الجزء النظري

يعتبر التعلم الذاتي وسيلة الى التعلم المستمر الذي يلزم الانسان طوال حياته بإعتباره اكبر وسيلة في تحقيق أهداف التعليم كما يتناسب مع النظرة الحديثة للإنسان و اكثر انسجاماً للطبيعة الإنسانية و لذلك فقد لاقى التعلم الذاتي اهتماماً من الباحثين في دراستهم و ابحاثهم كما ينادي الاتجاه العالمي اليوم بضرورة تبني أساليب التعلم الذاتي كتجديد تربوي.

مفهوم التعلم الذاتي:

تعددت تعريفات التعلم الذاتي بتعدد المدارس التربويه و السيكلوجية و لم يجتمع على تعريف شامل لهذا الاتجاه في التعليم ، بمقدار ما وضعت اجتهادات لتعريفه من قبل الممارسين من الأساتذة و المرين الذين اعتمدو على خبراتهمو تجاربهم .

عرف جيلسون (Gleason) التعلم الذاتي بأنه "نظام تعليمي ييسر للمتعلم القيام بدراسة يختارها و يقوم بذلك متحرراً من قيود الزمان و المكان و الإلتزامات التي تفرض عادة في التعليم التقليدي ، و يمكن ان يتم ذلك بإشراف المعلم او بدونه".

و عرف طلعت منصور التعلم الذاتي بأنه " نشاط واع للفرد يستمد حركته و وجهته من الانبعاث الداخلي و الاقتناع الداخلي بهدف تغيير شخصيته نحو مستويات افضل من النماء و الارتقاء".

و عرف نشوات التعلم الذاتي على انه " نظام يهدف الى تعليم المتعلم من خلال قيامه بالأنشطة التعليمية معتمداً على نفسه ، و وفق قدراته و إمكانياته و حاجاته ، و بالطريقة التي يراها مناسبة لاكتساب المعلومات و الاتجاهات و المهارات بالإضافة الى مهارات التعلم الذاتي مع حد ادنى من إشراف المعلم و توجيهه و ارشاده".

و عرف بافلوف التعلم الذاتي كمفهوم سلوكي بقوله " ان الفرد ممكن ان يتغير الى الأحسن من الداخل ، و اذا توفرت في حياته الظروف الملائمة لأحداث هذا التغير ما يتصف به نشاطه

العصبي الراقي من المرونة ، و قابليته للتشكيل و التكوين ، و ما يتضمن فيه من إمكانات كامنة و هائلة ."

فالتعلم الذاتي وفقاً للمفهوم السلوكي هو محاولة الفرد القيام بسلوك واعي و منظم الغرض منه الارتقاء بشخصية الفرد تحت الاشراف و التوجيه.

الانفجار المعرفي:

حيث واجهت العملية التربوية ضغوطات كبيرة ومتلاحقة جراء الانفجار العلمي

المعرفي وكذلك التقدم التقني الرهيب، مما أدى إلى حدوث تغيرات سريعة في جميع مجالات الحياة، لذلك فرضت هذا لتغيرات متطلبات جديدة على التربية لكي تمكن الفرد من استيعاب هذه التغيرات ومعايشتها والتكيف معها. و خصوصاً انه لا يمكن للمناهج الدراسية ان تواكب جميع هذه التغيرات السريعة لان هذه المناهج سيقدم المعلم الدرس كما هيا موجودة بالمنهج دون مواكبة التطورات السريعة و معرفة المستجدات و بالتالي سيكون الطالب فقط متلقي للمعلومات

و لمواكبة هذه التطورات لابد ان يقدم لمعلم مصادرو أدوات المعرفة و يوجه الطالب على الطرق الصحيحة في اكتساب هذه المعرفة و هذا ما نسميه بالتعلم الذاتي .

مميزات التعلم الذاتي:

١ - وجود التعزيز الفوري و التغذية الراجعة للطلاب .

٢ - اكساب الطلاب بعض المهارات كالتقصي و حل المشكلات بالإضافة الى مهارات البحث

٣ - زيادة الدافعية لدى الطلاب

- يدعم، ويطور عملية التعليم، ويؤدي للاحتفاظ بالخبرة التعليمية المكتسبة، وانتقال أثر التدريب.

٥- يجعل دور المعلم مراقباً و موهماً، ومبرمجاً للمادة التعليمية.

٦- ويعود الطلاب على الاعتماد على النفس، ويوثق الصلة بين المعلم والطالب .

٧- إيجاد بيئة تعليمية خصبة للإبداع.

الاسس والمبادئ التي يقوم عليها التعلم الذاتي:

كما اعتمد الموقف الذاتي التعلم على عدد من الشروط الواجب توافرها عند الأخذ بهذا الموقف ,
فانه لا بد من توافر عدد من المبادئ والاسس اللازمة لاكتمال اركان الموقف التعليمي الذاتي ومنها

١- ان يركز التقويم في مواقف التعلم الذاتي على استخدام نظم التقويم محكية المرجع الذي يقارن اداء الطالب في ضوء مستويات وسمات معينة للاداء.

٢- لا بد من مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب

٣- ان يعمل كل طالب باستقلالية تامة , ويكون معتمدا على نفسه وذلك لبناء احساسه بالمسئولية وكذلك لتنمية ثقته في معلوماته , فيدرك ان التعلم عملية تعتمد على مشاركته و ايجابيته.

٤- لا بد من مراعاة استعدادات وقدرات المتعلمين في اكتساب مهارات الفهم والتطبيق.

٥- ان تقوم العملية التعليمية على نشاط كل من المعلم , والمتعلم بحيث يكون لكل منهما الدور الايجابي فيها.



أهداف التعلم الذاتي:

- اكتساب الطالب مهارات التعلم المستمر لمواصلة التعلم بنفسه
- يتحمل الفرد مسؤولية تعليم نفسه بنفسه.
- بناء مجتمع دائم التعلم
- يصبح الطالب محور فعال في العملية التعليمية

علماء تعلموا ذاتياً:

١- ابراهام لينكولن.

٢- مالكوم إكس.

٣- ألبرت أنشتاين.

٤- مايكل فاراداي.

٥- ليناردو دافنشي

٦- إيلون ماسك.

النتائج

يشمل هذا الجزء عرض النتائج التي توصلنا عليها بعد عمل الاختبارات للعيننة (طالبات) و للإجابة على السؤال الرئيسي

ما هو اثر التعلم الذاتي في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات و زيادة دافعيتهم للتعلم

و السؤال الفرعي:

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أساليب التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية تؤثر على التحصيل الدراسي

و كانت طريقة جمع البيانات هي الاختبارات

تجدون بالمرفقات نماذج الاختبارات

تحليل النتائج:

الجدول رقم (1) يبين نسبة التحصيل الدراسي ومتوسط درجات الاختبار الذي تم تنفيذه على مجموعتين مختلفتين (المجموعة التجريبية والتي طُبِّق عليها برنامج البحث الإجرائي، والمجموعة الأخرى التي لم يُطبَّق عليها البرنامج).

جدول رقم (1)

| المجموعة الأخرى | المجموعة التجريبية | |
|-----------------|--------------------|--|
|-----------------|--------------------|--|

| | | |
|-------|-------|----------------------|
| 4.59 | 4.66 | متوسط درجات الاختبار |
| 91.84 | 93.24 | نسبة التحصيل الدراسي |

تشير النتائج في الجدول السابق إلى تقارب متوسط درجات الاختبار للمجموعتين بفارق (0.7)، وبفارق في نسبة التحصيل الدراسي (1.4). كما نلاحظ أن متوسط درجات الاختبار لأفراد المجموعة التجريبية التي طُبِّق عليها برنامج البحث البالغ (4.66) أعلى من متوسط درجات الاختبار لأفراد المجموعة الأخرى التي لم يُطبَّق عليها البرنامج والبالغ (4.59)، كذلك نسبة التحصيل الدراسي لأفراد المجموعة التجريبية التي طُبِّق عليها برنامج البحث البالغ (93.24) أعلى من نسبة التحصيل الدراسي لأفراد المجموعة الأخرى التي لم يُطبَّق عليها البرنامج البالغ (91.84). الجدول رقم (2) يعرض نتائج الاستبيان الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية بعد الانتهاء من تنفيذ برنامج البحث، والذي استخدمنا فيه الأسلوب الإحصائي المناسب وهو التكرار.

جدول رقم (2)

| رقم العبارة | نعم | لا | درجة الاستجابة |
|-------------|-----|----|----------------|
| | ت | ت | الأكثر تكرارا |
| 1 | 38 | 2 | نعم |
| 2 | 38 | 2 | نعم |
| 3 | 32 | 8 | نعم |
| 4 | 39 | 1 | نعم |
| 5 | 35 | 5 | نعم |
| 6 | 39 | 1 | نعم |
| 7 | 33 | 7 | نعم |

| | | | |
|-------------------------|----|---------------------|-----|
| 8 | 37 | قسم الإشراف التربوي | نعم |
| 9 | 29 | 11 | نعم |
| 10 | 37 | 3 | نعم |
| 11 | 38 | 2 | نعم |
| 12 | 37 | 3 | نعم |
| التكرار العام للاستبانة | | | نعم |

يتضح من الجدول السابق أن الاستجابة العامة لعبارات الاستبانة كانت (نعم)، مما يعني وجود أثر إيجابي لبرنامج البحث على المجموعة التجريبية.

تجدون بالمرفقات تحليل نتائج الاختبارات

تفسير النتيجة:

أسفرت نتائج التحليل عن وجود أثر فاعل لبرنامج البحث لصالح المجموعة التجريبية في رفع مستوى التحصيل الدراسي، والذي أثبت صحة فرضية الدراسة (أثر التعلم الذاتي في زيادة مستوى التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية)؛ ويمكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة التعلم الفردي الذاتي والذي وقّر مستوى عالٍ من الدافعية لدى الطالبات في اكتساب المعرفة. كما أن استراتيجيات التعلم النشط التي تم توظيفها في تنفيذ البرنامج والتي تناسبت مع أساليب التعلم الذاتي المختلفة للطالبات قد تكون من العوامل التي أسهمت في نجاح برنامج البحث. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة دراسة "آبلاردولبشتز" (١٩٩٨) التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التعلم المنظم ذاتياً و التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة.

وللإجابة على السؤال الفرعي التالي:

هل يمكن للتعلم الذاتي ان يزيد من دافعية الطالبات نحو التعلم

تم استخدام الاستبيانات كطريقة لجمع البيانات و كانت تحليل النتائج كالتالي:

| م | السؤال | لا | نعم |
|----|--|-----|-----|
| 1 | أستمتع عندما أمارس الأنشطة المختلفة في الدرس | 2 | 38 |
| | | %5 | %95 |
| 2 | كانت الأساليب التدريسية داخل الحصص مشوقة لي | 2 | 38 |
| | | %5 | %95 |
| 3 | لا أشعر بالملل عند تعلمي ذاتيا | 8 | 32 |
| | | %20 | %80 |
| 4 | اكتساب معرفتي بنفسي هي سببا لتطوير ذاتي | 1 | 39 |
| | | %2 | %98 |
| 5 | بحثي عن المعرفة بنفسي يحفزني على التعلم بشكل أسرع | 5 | 35 |
| | | %12 | %88 |
| 6 | تزيد ثقتي بذاتي عندما انجز اعمالي بنفسي داخل الحصص بشكل صحيح | 1 | 39 |
| | | %2 | %98 |
| 7 | لدي القدرة على فهم واستيعاب المعلومات بصورة أكثر تنظيما | 7 | 33 |
| | | %17 | %83 |
| 8 | لدي القدرة على فهم واستيعاب المعلومات بصورة أكثر تبسيطا | 3 | 37 |
| | | %7 | %93 |
| 9 | أستطيع الربط بين الموضوعات | 11 | 29 |
| | | %27 | %73 |
| 10 | أستطيع أن اوجد الصلة بين الأفكار والتميز بين ما هو أساسي وثانوي في الدرس | 3 | 37 |
| | | %7 | %93 |



| العدد | النسبة | العدد | النسبة |
|-------|--------|-------|--------|
| 38 | %95 | 3 | %7 |
| 2 | %5 | 37 | %93 |

قسم الإشراف التربوي (بنات)
بمحافظة ينبع

11 أستطيع ان اعبر عن أفكارى بحرية داخل الحصة

12 إيجاد المعارف الصحيحة في درسي يحفزني على البحث عن المعارف والمعلومات الأخرى في درسي

٩٥٪ من الطالبات يستمتعون عندما يمارسون الأنشطة المختلفة في الدرس و ٨٠٪ لا يشعرون بالملل عندما يتعلمون ذاتياً و ٩٨٪ من الطالبات يجدون ان التعلم بطريقة ذاتية يساعدهم على تطوير ذاتهم و ٨٨٪ من الطالبات يجدون ان بحثهم عن المعرفة بنفسهم تحفزهم على التعلم بشكل اسرع كمان ان ٨٩٪ من الطالبات يجدون ان ثقتهن بنفسهم تزيد عندما ينجزن أعمالهم داخل الحصة بنفسهم و بشكل صحيح و بناء على النتائج السابقة نرى ان التعلم الذاتي يزيد من دافعية الطلاب للتعلم

الاستنتاج العام:

في هذا الجزء من البحث و على ضوء ما تم عرضه بما يتعلق بالتعلم الذاتي و اثره في التحصيل الدراسي و دافعية الطلاب للتعلم و اعتماداً على الاختبارات و الاستبانات تم التوصل الى النتائج التالية:

- ان التعلم الذاتي له تأثير إيجابي في التحصيل الدراسي للطالبات حيث انه رفع مستوى التحصيل الدراسي لهن.
- ان التعلم الذاتي له تأثير إيجابي في دافعية الطالبات فمن خلال الاستبيان و الملاحظة اتضح لنا ان الطالبات زادت دافعيتهن عندما تعلمن بطريقة ذاتية.

التوصيات:

و في الأخير و بعد الانتهاء من البحث و بعد معرفة الأهمية البالغة التي يكتسبها التعلم الذاتي في الوسط التربوي و اثره الإيجابي على مستوى الطالبات و تحصيلهم الدراسي و بناء على النتائج التي حصلنا عليها فأننا نوصي بالتالي:

- تدريب المعلمين بالطرق و الأساليب و الأنشطة التدريسية الممارسة في الحصة الدراسية لمساعدة الطلاب على التعلم ذاتياً و كيفية اكسابهم مهارات التعلم الذاتي.
- توفير المناخ المدرسي المناسب لمساعدة الطلاب على ممارسة أساليب التعلم الذاتي بالحصص الدراسية.
- معرفة العلاقة بين التعلم الذاتي و متغيرات أخرى و تأثيره عليها.
- اجراء المزيد من الدراسات و البحوث بهدف استقصاء اثر التعلم الذاتي في التحصيل الدراسي و دافعية الطلاب في المراحل الدراسية الأخرى.



المراجع

١- محمد عصام طرييه (2009)، استراتيجيات التعليم والتعلم الفعّال، ط1، دار حمورابي

للنشر والتوزيع، عمان.

٢- خالد بن صالح السلطان (2003)، استخدام أساتذة الجامعة سلوب التعلم الذاتي من

وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود، المجلة السعودية للتعليم العالي، العدد الثاني.

٣- سعد بهلولي (٢٠١٧)، التعلم الذاتي القائم على الانترنت و علاقته بتحسين المستوى العام

للطالب الجامعي



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
إدارة التعليم بمحافظة ينبع
قسم الإشراف التربوي



المرفقات

يمكنكم الاطلاع على المرفقات من خلال هذا الرابط:

